أطاك المغرب 

عضو الشبكة الدولية للجنة

من أجل إلغاء الديون غير الشرعية

أرضية الدورة 15 من الجامعة الربيعية المنظمة في مراكش أيام 13 و14 أبريل 2019 تحت شعار:

**شبيبة مناضلة ضد الإجهاز على التعليم والوظيفة العموميتين**

تناضل جمعية أطاك المغرب ضد السياسيات النيوليبرالية التي تمليها المؤسسات المالية الكبرى ( صندوق النقد الدولي و البنك العالمي)، التي ترسي إطارا عاما من اللامساواة بين البشر، كما تسعى أطاك المغرب لأن تكون إحدى أدوات التثقيف الشعبي لفهم السياسات الليبرالية الجديدة، ومكنزمات اشتغالها، من أجل بلورة بدائل اجتماعية تخدم من هم تحت.

إن النضال الاجتماعي في بلدنا يقتضي اولا استيعابا لأصل البلاء واحتداد الهجوم الاقتصادي الذي يجهز على طفيف المكاسب المتبقية، ويقع التعليم العمومي على رأس المكتسبات التي تتعرض لتخريب شامل. إن هذا الاستيعاب يعزز فرص النصر ويقلل مخاطر الهزيمة. عمل تثقيفي سعت جمعيتنا لبلوغ مداركه منذ وجودها سنة 2000.

**ماذا نريد من الجامعة الربيعية الخامسة عشر ؟**

يقع اختيار جمعية أطاك المغرب، لموضوع "المدرسة والوظيفة العموميتين"، محورا رئيسا لجامعتها الربيعية 15 المنظمة في مدينة مراكش أيام 13 و14 أبريل 2019. بالنظر إلى اشتداد الهجوم وشراسة التعدي على المدرسة العمومية، وحجم المقاومة الشبابية التي فجرت نضالات اجتماعية منافحة عن التعليم العمومي، نضالات تقودها حاليا التنسيقية الوطنية للأساتذة المفروض عليهم التعاقد.

لا تخرج المقاومات الشعبية ضد تعميم الهشاشة في الشغل وتدمير المدرسة العمومية، عن سيرورة نضالات الريف وجرادة المطالبة بالعدالة الاجتماعية وببديل اقتصادي يلبي حاجيات المقهورين. إن الجامعة الربيعية الخامسة عشر، تعد محطة تكوينية رئيسية من خلال ما توفره من نقاش جماعي بين مناضلين/ت مشاركين في الدينامية الحالية، من أجل تبادل وجهات النظر وخبرات النضال الميداني، و الوقوف على خصائصها وميزاتها، علاوة على ترسيخ تقاليد النقاش الديمقراطي بين ضحايا السياسات الليبرالية.

يشكل الشباب القاعدة الرئيسية للحراكات الاجتماعية الرافضة لمنطق تسليع الخدمات العمومية، ونحن نرى في جمعية أطاك المغرب أن تزويد المناضلين بعدة تثقيفية شعبية لا غنى عنه من أجل فهم ما يجري من تعديات قاسية وطرح بدائل اجتماعية تخدم مصالح الأغلبية. كما ننخرط بقدراتنا الذاتية في المساهمة على تعزيز التنظيم الذاتي والديمقراطي لضحايا النيو-ليبرالية.

يقع على عاتق كل منظمات النضال الشعبي في بلادنا توفير فضاء تكويني يساهم في تعزيز وفتح أفاق النضال الشعبي، وذلك عبر المساهمة في فهم مشاريع و سياسات الدولة التي تطبق بالحرف املاءات المانحين الكبار وتضع البلد بين فكي كماشة المديونية وترهن مستقبل أبنائه للمؤسسات المالية العالمية. ترافق الهجمة الليبرالية دعاية مغرضة، تسخر لها الدولة آلتها الاعلامية الكبيرة، لتزييف غاياتها الفعلية وطمس أهدافها، و بالهجوم على كل حركة مناضلة رافضة لسياساتها النيو-ليبرالية.

إن مداخل و سبل دعم المقاومات الشعبية متعددة، على رأسها الانخراط الميداني وتوفير زاد تثقيفي مناهض للرأسمالية وللربح على حساب حياة البشر.

**منهجية اشتغال الجامعة الربيعية:**

تشتغل الجامعة الربيعة لأطاك المغرب وفق منهجية الورشات التكوينية، حيث يتوزع المشاركون على عدة ورشات يؤطرها أحد المشاركين في الجامعة الربيعية، بمداخلة تقدم مفاتيح أولية للموضوع المدروس مع طرح تساؤلات جوهرية تهم حصيلة التعديات الليبرالية في بلادنا، وأفق النضال الاجتماعي وخصائصه. خلال الورشات يستعرض المشاركون تجاربهم النضالية بالتحليل و النقد للوقوف على نواقصها والبحث الجماعي على سبل تجاوزها من أجل تحقيق النصر. وتختتم الجامعة الربيعية بالمائدة المستدير لنقاش الخلاصات بشكل جماعي.

**السكرتارية الوطنية**

**13 و14 أبريل 2019**

**مراكش**

الموقع الرسمي للجمعية : [www.attacmaroc.org](http://www.attacmaroc.org)

الصفحة الرسمية: <https://www.facebook.com/attac.maroc/>

**الإيميل :** [attac.cadtm.maroc@gmail.com](mailto:attac.cadtm.maroc@gmail.com)

**العنوان:** المقر المركزي: رقم 140، زنقة القاضي البريبري، حي العكاري، الرباط. المغرب

الهاتف : 0613752290

الهاتف: 0661173039